الموت والفقد في شعر لهيب عبد الخالق

م.م. غفران هادي عبد الله
ghifran.hadi@alfarabiuc.edu.iq
كلية الفارابي الجامعة

الملخص

يناقش هذا البحث صورة الموت والفقد في ضوء قصائد الشاعرة لهيب عبد الخالق، إذ تجلت بشكلٍ واضح في ابداعها الشعري؛ بسبب التقلبات والأزمات التي عانى منها وطنها، بما فيها السياسية والاجتماعية، وكذلك الصراعات، والحروب المتوالية التي احتلت جزءا كبيرا في الشعر العراقي؛ فقد كانت القصائد العراقية تتسم بالبساطة التي تنبع من تمزق وحزن الذات؛ بسبب الواقع المرير والمأساة الخانقة، وهذا كان الموضوع الأكثر تكرارا أو ثباتا في قصائدها والدافع الرئيسي في حزنها وارتباكها.

الكلمات المفتاحية: الموت، الفقد، لهيب عبدالخالق.

Death and loss in the poetry of Lahib Abdul Khaliq

Eng. Ghofran Hadi Abdullah
Al-Farabi University College

Abstract

This research discusses the image of death and loss in the light of the poems of the poet Lahib Abdul Khaliq, as it was clearly manifested in her poetic creativity, due to the fluctuations and crises suffered by her homeland, including political and social, as well as conflicts, and successive wars that occupied a large part in Iraqi poetry.

Keywords: death, loss, poetry of Lahib Abdul Khaliq.

المقدمة:

أن مسألة الموت قد شكلت ثيمة أساسية في نصوص بعض الشعراء؛ لأن الموت هو الهاجس الذي يطاردهم منذ الازل، على الرغم من الديانات بمختلف معتقداتها التي وضحت انه الطريق الذي يسير فيه كل انسان بعد مغادرة الحياة، ونلحظ مشاركة الابداع الادبي في الحديث عن

ثيمة الموت مع اختلاف طريقة العرض وأسلوب الشعراء والشواعر ، وبالرغم من ذلك إلا اننا نجد انهم متفقين على وجهة نظرٍ واحدة في موضوع الموت بوصفه ذلك الضيف غير المرغوب به ومن خلال هذا البحث استطعنا تسليط الضوء على شعر الشاعرة العراقية لهيب عبدالخالق ودراسة قصائدها الشعرية التي تضمنت ثيمة الموت والبوح بمشاعرها امام هذا المصير الدائم ، فقد عاشت لهيب عبدالخالق الشاعرة كباقي أفراد الشعب العراقي تتقاسم الألم؛ فتجسيدها لمعاناة البلاد والحروب في النصوص الأدبية، هو بمثابة صرخة كل إمرأة عراقية عانت من ظلم الأسر والقيد الذي أصبح مفروضا عليها، ومن هنا جاءت أهمية البحث في اظهار حزن المرأة نتيجة الفقد وخرجها من شرنقة الصمت للتعبير عن تجاربها المؤلمة في مواجهة الموت المستمر في بلدها داخل النص الشعري، وكانت دراسة البحث موضوعية فنية تتعلق بالمضامين والأفكار على وفق المنهج الوصفي التحليلي الذي ارتأينا إليه في وصف النتاج الشعري وتحليله، وبيان الدوافع التي جعلت من الموت ثيمة ظاهرة في قصائد لهيب عبدالخالق ، ويتضمن البحث مطلبين المطلب الأول الأول هو الإشارة إلى السيرة الذاتية للشاعرة لهيب عبدالخالق، دراسة وتحليل الموت والفقد عبر النصوص الشعرية ، وكانت حدود الدراسة تقتصر على ديواني (مسافة جرح ، ترانيم سومية).

المطلب الأول: السيرة الذاتية للشاعرة لهيب عبدالخالق

- شاعرة من جيل أول الثمانينات (١٩٨٠)، كاتبة منذ عام ١٩٨٠، عضو مؤسس وعضو هيئة إدارية لمنتدى الأدباء الشباب(١٩٨٠-١٩٨٦)، عضو اتحاد الأدباء و الكتاب العراقيين منذ عام ١٩٨٦.
- كاتبة نقد وبحوث أدبية ومترجمة للشعر الإنكليزي ومترجمة للعديد من الشعر والمقالات الإنكليزية في الكثير من الصحف والمجلات العراقية و العربية منذ ١٩٨٠ و ما تزال.[١]

أصدرت:

- انكسارات لطفولة غصن، مجموعة شعرية، منشورات آمال الزهاوي شركة عشتار للنشر بغداد عام ١٩٨٧.
- وطن وخبز وجسد، مجموعة شعرية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٩٩ .
- بين انهيارين- الاستراتيجية الأمريكية الجديدة (كتاب سياسي)، صدر عن الدار الأهلية – الأردن عام ٢٠٠٤ .
- ترانيم سومرية، مجموعة شعرية، صدرت عن الدار الأهلية –الأردن عام ٢٠١٤ .
- سوسيولوجيا الدم، مجموعة مقالات ودراسات صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت عام ٢٠١٥.
- مسافة جرح، مجموعة شعرية، صدرت عن الدار الأهلية- الأردن عام ٢٠١٩ .

- ما قالت الريح لليل ، مجموعة شعرية ، الدار الأهلية – الأردن ٢٠٢٤ .
- أستعد لنشر كتاب سياسي جديد "الارتداد الاستراتيجي"، ومجموعة مقالات سياسية "أوراق" .[٢]

الخبرة المهنية:

- كاتبة سياسية ولها دراسات سياسية وإعلامية باحثة في مجال الإعلام، لها نحو ٣٠٠ بحثا في كلّ مجالات الإعلام والسياسة والثقافة، نشرت في صحف عربية وعدة مراكز دراسات.
- المشرف على قسم الشؤون السياسية في مجلة كل العرب حاليا، ولي مقال تحليل سياسي شهريا.
- عضو نقابة الصحفيين العراقيين بدرجة سكرتير تحرير منذ عام ١٩٨٦ .
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين منذ ١٩٨٦ .
- عضو اتحاد الكتاب والصحفيين العرب في أوروبا منذ ٢٠١٩ .
- عضو المعهد العالمي لتجديد الفكر العربي ومقره أوروبا منذ ٢٠١٩ .
- عضو المنظمة العالمية "زونتا" لحقوق المرأة–شريك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ٢٠٢٣.
- عضو منظمة النساء المهاجرات في مقاطعة نوفا سكوتشيا الكندية ٢٠٢٢ .
- عضو اتحاد الكتاب في مقاطعة نوفا سكوتشيا الكندية ٢٠٢٢ .
- عملت في العديد من المؤسسات الصحفية والإعلامية، العراقية والعربية.
- شاركت في عشرات المهرجانات الشعرية والمؤتمرات الأدبية، والسياسية العربية والدولية منذ ١٩٨٠ حتى اليوم، وحصلت على أوسمة وميداليات وشهادات تقديرية.
- عملت في العديد من المؤسسات الصحفية والإعلامية، العراقية والعربية والدولية، ومنظمة الهجرة واللاجئين في هاليفاكس بكندا، بالإضافة إلى كوني ناشطة في مجال حقوق الإنسان.
- شاركت في عشرات المؤتمرات الدولية السياسية والأدبية العربية والدولية منذ ١٩٨٠ حتى اليوم، وحصلت على أوسمة وميداليات وشهادات تقديرية.[٣]

التعليم:

- إدارة –الجامعة المستنصرية ١٩٨١ .
- اللغة الإنكليزية– كلية اللغات جامعة بغداد (١٩٩٦–١٩٩٩).
- شهادة في إدارة الأعمال– كلية العين للعلوم والتكنولوجيا –أبوظبي، الامارات العربية المتحدة (٢٠١٤–٢٠١٥).
- شهادة في اللغة الفرنسية – المعهد الفرنسي – أبوظبي(٢٠١٥– ٢٠١٦).[٤]

المطلب الثاني: الموت والفقد

الموت هو ظاهرة إنسانية وُجِدت مع الحياة نفسها ، ولكن الموقف منه يتخذ أساليبا شتى تبعا للعوامل النفسية والبيئية، ولعل استئثار الشعراء في وصف هذه الظاهرة ؛ لإنه يتضمن إدراكا

باطنا لهذه الخاتمة التي تلاحقهم، فأصبحوا يعلنون عنها في إبداعهم كغيرهم من أصحاب الفنون، وأصبح التفكير بالموت سمة من سمات الاساسية التي اهتمت عند ظهورها بالنزعة الذاتية الحزينة فاستمر هذا الاتجاه بشكلٍ قوي.

إذ حاز موضوع الموت من الشعر العربي مكانة متميزة؛ فهو أمراً وجودياً وملازماً للإنسانية، وكان من الطبيعي ان يذكر الشعراء الموت في ابداعهم الشعري ، ولاسيما الشواعر لتعبيرهن عن العواطف التي يثيرها فيهن ضمن صيغ رتيبة حقا ولكنها دالة ((فالشاعر هو أكثر إحساساً بقضية الموت ؛ كونه أكثر تأملاً في الوجود والعدم، ويتعمق في الأشياء بحثاً عن حقيقتها، ومن هنا ستظل العلاقة الوثيقة بين الشعراء والموت، لتؤكد أن هناك شيئاً ما يجعل من الشعر فناً يلائم رؤية الإنسان للموت؛ فالشعراء هم أقدر الناس تعبيراً عن إنسانيتهم أمام الموت))[٥]، ولم يكن الرثاء الغرض الوحيد الذي تم ذكر الموت فيه؛ بل تم ذكره في قصائد الحرب وقصائد الفخر كذلك، ثم كان واحدا من المواضيع الأساسية لشعر الحكمة [٦] ، وقد تنوعت نظرة الشعراء للموت حسب معطيات عصرهم وجانبهم النفسي؛ فمنهم من ظل مشغولاً بالموت على أنه فَقْدٌ، ومنهم من يرى الموت على أنه قوة تدمر الأحلام، ومنهم ما يرى في الموت حياة ، ولن تَتحقق الحياة إلا بهِ، أما الموت في التجربة الشعرية الحديثة؛ قد ارتبط بالسياق السياسي والاجتماعي والثقافي، غير انه ارتَبَط بالموقف الذاتي والفلسفي لكل شاعر، واضاف دلالاتٍ متنوعة بحسب ما يتطلبه سياق الابداع الشعري[٧]، وليس غريباً أن يهجس الموت بالشعر؛ لانه مأثوراً وسيظل كذلك طالما ظل الإنسان؛ فهو ثيمة تجتمع حولها شبكة من الدلالات، وتأتي في نسق معقد[٨].

وقد تَجَلّت ثيمة الموت بشكلٍ متكرر في حياة الشاعرة لهيب عبدالخالق ؛ وذلك بسبب هيمنة الحروب المتتالية في البلاد؛ مما خَلَقَ لديها شعوراً بين التسليم لكونه حالة طبيعية مستمرة في البلاد، وبين القلق من ألم الفقد والفراق، وهذا ما سنتطرق إليه بعدما بَحثنا في بعض دواوين الشاعرة والتمسنا في نصوصها مشاعر الموت والفَقْد، كما تقول في قصيدتها(وطن):

يمرُّ الغزاة على لحمنا
مرَّ موتٍ
شتاءٌ من الجوعِ و الخوفِ يدهمنا
والسؤالُ استحالْ
جبالاً من الشهداء بكينا
وضاقتْ بإحزاننا
كُلّ هذي الجبال[٩]

في النص السابق تم ورود ألفاظ الموت المتمثلة بـ (موت، خوف، الشهداء، بكينا، بإحزاننا)؛ لتصف ذات الشاعرة عن طريقها حزنها على وطنها المنكوب بالحروب والعدوان المستمر؛ إذ

بلغت هذه الأحزان قمة الجبال لدرجة أن كل الطبيعة لم تستوعب إيقاع حزن هذا الشعب، حيث توالت المشاهد تباعاً في الوصف لتؤسر بها المتلقي.

وبما إنّ الحرب ولود؛ فهي تولد حرباً آخرى وتولد يتامى وثكالى وأرامل، ومن ثمَّ تلد مآسيَ وأحزاناً لا نهاية لها [١٠] ، وتواصل الشاعرة في تصوير الألم الذي ذاقه شعبها فتقول في قصيدتها(بلا كفّ):

أتقنّا لملَمَةَ الأشلاءِ

صلاةِ الميتِ

أتقنا بنيان الساتر

والصمتْ

وتركنا فوقَ الجدارِ المسلوبةِ أذرعَنا

واعتدنا أنْ نصبحَ أهدافا للقصف [١١]

عند تأمل هذا النص نجد وصف استمرارية الحرب اللامتناهية على الوطن، بما تولده من هدم وخراب، وحرائق، وسلب، فقد حملت ألفاظ النص الشعري (الأشلاء، صلاة الميت، الصمت، المسلوبة، أهدافا للقصف) دلالة الحزن والحرب وما يتشظى منها لتصف عن طريقها مآسي العراقيين عبر مئات السنين؛ فاستمدت من الظروف المؤلمة مادة أساس في النص الشعري وهو اشتراك الشعب العراقي بالعذاب لدرجة إتقانهم واعتيادهم على الحزن. فقد تسرب الخوف من بين أحرف القصيدة عن طريق التفكير المستمر بالموت الذي سيطر على الشاعرة حتى انقطع عنها وريد الحياة خوفا على مَنْ يرحل آخر الليل متأثرا بصواريخ العدو .

فالقصيدة أصبحت تصف حال الوطن وما جرى به من تهجير، وغياب السلام، لاسيّما أنها في هذه تصف حقبة زمنية قد شهدت العديد من التحولات من ناحية الأوضاع السياسية والاجتماعية في العراق ؛ وأهم ما يميز هذه الحقبة هي الكتابة بروحٍ متألمة مُتمثّلة بالحطام النفسي والاجتماعي الذي يهيمن على مفاصل الحياة العراقية ((فقد ظهر أثر تلك الحرب العدوانية في شعر العراقيين))[١٢].

وتمضي الشاعرة ضمن دائرة الموت وَالفَقْد عن طريق رسم الحال الذي وصل إليه وطنها وما حدث لشعبها في قصيدتها(أسراب الموت) قائلة:

على جثتي

مرّتِ الحربُ

تَضجُّ بأثقالها الأرضُ

نَحصي جروحَ سنينٍ عجافٍ

ثمانٍ

وعشراً

وعشرينَ

مُنذُ لَثَغنا حروفَ القيامةِ أوّلَ مرّةْ[١٣]

تكلمت في النص السابق عبر صيغة الأفعال المضارعة **(تَضجُّ ، نَحصي)** لترمز إلى استمرارية هيمنة الحروب والكوارث، لتوضح للمتلقي أن الزمن لديهم مفعم بالجثث والذكريات المؤلمة؛ فمن خلالها قد قدمت حصيلة حياةٍ امتلكها أهل العراق ما بين إحصاء الأحياء والأموات.

ومن الطبيعي أن يسيطر هذا الجانب على شعر الشاعرة العراقية، وتفيض موسيقى مؤثرة، وأغاريد حزينة ناطقة بالشكوى، وزاخرة بالألم والشجن المرّ؛ فهو ميراثٌ توارثناها على مرّ السنين دون توقف[١٤].

وتوضح في قصيدةٍ آخرى أجواء الحرب والعدوان التي ظهرت كعنصر متجدد في عراق السلام، فكلما تولد الحرب يولد معها الموت والفقد ، وشعور الانسان بالخوف والهرب إلى الغربة، فتقول في قصيدتها (هروب) :

لا تغضب

حين تغادرُ أسفار الموتى

وضجيج الصبح الدامي

فالفجرُ الموعود

مدائنُ

تغزلُ من جلد القتلى

درعا وبرود

لا تحزنْ

حين تجفُّ نبوع الحلمِ

وتضرى افئدة الجوري

فالخارجُ مولود [١٥]

ادرجت الشاعرة هنا ألفاظ تدل على الموت والفقد وهي(تغضب، الموتى، الصبح الدامي، القتلى، تحزن، تجفُّ) التي عن طريقها رسمت حال شعبها الذي تعرض لضرباتٍ موجعة مراراً وتكراراً ما بين خوفٍ، وفقد، ووجع الفراق، والموت.

فالشعر النسائي الحديث ليس إلا وليد الصراع الكامن في نفوس مبدعاته، بين هموم الذات وهموم الجماعة؛ والألم الذي تكثر شواعرنا من التغني به ووصفه واستعذابه؛ بسبب حياتها التي تفرض عليها الكثير من المتاعب والآلام والتضحيات [١٦].

وتستمر لهيب عبدالخالق في قص احزنها أبناء وطنها، وتجسيد صورة عذابهم، والهلع الذي تَمَلّكَهم وهم يقاومون الموت يومياً بمختلف الأزمنة في قصيدةٍ أخرى قائلة:

ماذا تبقى منا

لحمنا تناثرَ على موائدِ الشرقِ والغربِ

جلودُنا للسلخِ وشراييننا للمصانع

بتنا قنابلَ مشعةً تمشي على قدمين

تناثرت أشلاؤنا على حافاتِ السواترِ الترابية (١٧)

وما نلحظه في نصوصها؛ هو القص الشعري المتسلسل، كونها تسرد من خلال القصائد الشعرية تفاصيل الحرب والخراب ، والخسارات المتكررة على مدار سنين، ومن جانبٍ آخر ألقت التأثير على الحالة النفسية للمتلقي واشركته في الاحداث عن طريق شرحها للتفاصيل.

فمن يتأمل المشاهد الشعرية التي تضمنها هذا المبحث يجد تجربة حقيقية، ونقلاً مؤثراً للأحداث التي جرّت في الشعب العراقي بصورةٍ زمنية متتالية، إذ ان الاحراث التي مرّت على البلاد كانت كافية لخلق حافز عند الشعراء لكتابةِ نصوصٍ أدبية تمتص الشحنة المكبوتة التي ولدت بفعل تلك الظروف.

ولا نُبالغ إذا قلنا: إن عذاب الفقد والحيرة المطلقة أمامَ الأسئلة المصيرية "من اين ؟ وإلى أين" التي أصبحت تُغرز في جلد الناس مما أدى إلى جعل الشعر ضرورة ملحة كالخبز والماء؛ إذ تحولت القصيدة إلى أداة لا غنى عنها دون أن يكترث الشاعر في كثيرٍ أو قليل بقيمة ما ينتجه، بل دون أن يسأل نفسه ان كانت له قيمة على الإطلاق.(١٨)

وتمضي لهيب عبدالخالق في شرح إحساس كل من ذاق مرارة الفقد، وعانى من الضياع والاغتراب فتقول في قصيدتها (لا أملك شيئا):

لا أملكُ شيئا في الدنيا

وطنٌ مذبوح

نهرٌ أجدب

ذاكرةٌ شابتها أوجاعٌ

وذبولْ

لا أملكُ

غير جروحي

أمّي

أهلي

أصحابي

وحقيبة أسفاري[١٩]

أن المتأمل في النص السابق يجد الكلمات (مذبوح، أوجاع، جروح، ذبول)، لتصف أن المرأة العراقية لا تمتلك بعد الحرب غير الجروح وذاكرة مليئة بلحظاتٍ قاسية وَمُعَذِّبَة للذات، ووطن تحول إلى مقبرةٍ كبيرة، وكذلك وظفت(حقيبة أسفاري) للدلالة على الهجرة والاغتراب المكاني، والنفسي للبحث عن السلام والسكينة التي انعدمت في بلدنا، حتى أصبح الحزن الإحساس الوحيد الذي يعرفه هذا الشعب.

وعلى هذا النحو من العاطفة والشعور تستمر لهيب عبد الخالق في سرد الشعري الذي أحرق روح المتلقي كاحتراق ارواحهم نتيجة الفقد فتقول في قصيدة(حين يلتاع الفؤاد):

لستُ انسى يا أبي
في مثل هذا اليوم
بتُّ شريدة
من بعدَ حُضنِكَ
لا سَما لا أرض
لا وطنٌ
وحِملي يُثقلُ الدنيا
بغيرِكَ بتُّ وحدي
في مثل هذا اليوم
كنتَ تَشدّني
وبآخرِ الأنفاسِ
تَحضُنني لأخر مرةٍ [٢٠]

تكلمت هنا عن تجربتها في فقد الحبيب الأول وهو (الاب) في لوحة شعرية ما يدل على توظيفها لألفاظٍ توحي بتلك العاطفة الحزينة، فقد نواجه في الحياة صدماتٍ عدة تسبب لنا الألم المؤقت؛ ولكن أعظمها حين نفقد من نحبّ ولاسيّما الأب؛لأنه الجدار الذي طالما يستند إليه الأبناء وبفقدانه يفقدون الأمان والحضور والوطن، لذلك حزن فقدانه لا يزول بفعل الأيام.

وتمضي في نقل مشاعرها المشوبة بغبار المعاناة التي لم تختلف عن مشاعر غيرها من نساء بلدها المبدعات؛ للتأكيد على أنواع القهر الذي تعرضت له المرأة في بلدها فتقول في قصيدتها:

صَمَتَ الجميعُ
ونحنُ نُذبَحُ كُلّ يومٍ ألفَ مرّةْ
وتَوزّعوا أشلاءنا

وتناهشوا كلّ الذي
نَثَرَتْ جيادُ الحربِ
فوقَ الأرضِ
لا عرضٌ نجا
لا كبرياءَ
ولا نياطٌ أنشبتْ في الحُلمِ صَرَخَتها الأخيرةَ(٢١)

نلحظ في النص السابق ورود ألفاظ (صمت، نذبح، اشلاءنا، تناهشوا، الحرب، صرختها) ذات مظاهر ودلالات مأساوية، تشير إلى أجواء الحروب؛ إذ تعيش الشاعرة هنا حالة من الثورة والحزن على وطنها وهي تجسد حكاية شعبها؛ إذ تحمل كلماتها سهاماً لمن تغافل وهو يرى تلك الأفعال القاسية لتثور وتنشد وتلعن صمت الجميع؛ فكل ما قالته من ألفاظ هو احتراقاتٍ نفسية؛ نتيجة هيمنة الحروب وصور الدمار التي حولت بلدها وشعبها إلى خراب.

ويتلون الحزن عند الشاعرة (لهيب عبد الخالق) بألوان الموت والحداد وهي تصف الأحداث الراهنة في البلاد عن طريق استحضار تاريخ البلاد لتقول في قصيدتها:

تناثرُ هذهِ الأرضُ الأسيرةُ
كلّ أنواع الضحايا:
نازحونَ
أو بارْوقةِ السجونِ
وكلّ عامٍ
ننطوي فوقَ الأسى
فوقَ احتضارِ نهارنا(٢٢)

وتقول في نصٍ آخر:

التتارَ على حافات النهر
يعزفونَ للغروب الأخير
والعراقيونَ محضُ مشاريع للقتل والانتظار
أيُّ الموتينِ ادنى
والعالمُ يجلس خلف الأبوابِ المغلقةِ
أمام شاشاتٍ ملونةٍ
وبينَ المغول أولِ الزمانِ
ومغولِ آخرهِ
مهلةٌ للموتِ أو للموتْ(٢٣)

وهنا كان استحضار التاريخ هو دلالة رمزية ومرجعية تاريخية تحاكي بها هيمنة الحروب على العراق منذ فجر التاريخ؛ إذ تسرد عن طريق الوصف المتسلسل ورسم الواقع الاجتماعي والنفسي شقاء الشعب العراقي، وآثار الحروب والغزوات التي استهدفت بلدها وخلاصة تجارب شعبها وأحزانهم التي امتدت لسنواتٍ عدة؛ ولجأت للكتابة الشعرية للتنفس من مآسي الحروب والقتل اليومي ووجع الفَقْد، إذ((ظلّ المجتمع العراقي خاضعاً لموجات القهر المتتالية عبر تعاقب الحكام، ليعيش بين الفوضى وفقد الأمن والنظام، أما عن الظلم والخوف والاضطراب الذي عمّ البلاد فحدّث ولا حرج))[٢٤].

الخاتمة:

وما نستنتجه من مبحثنا هذا هو تضمين الشاعرة لصورة الموت والفقد في النص الشعري بصورةٍ مكثفة؛ فالموت أصبح حالة دائمية في وطننا مع تنوع أسبابه، ليُمَثّل حالة فارقة في حياة المرأة العراقية، والشاعرة في تعاطيها الوجع العراقي حاولت أن تنسج مشاعر الألم والحزن، وهي تنظم أشعارها والموت مُطلّ عليها، ولا يمكنها التمرد على هذا المصير، لتُمَثّل بصدق روعة الإدراك الشعري لمأساة الحياة العراقية.

الهوامش:

١.تم التواصل مع الشاعرة لهيب عبدالخالق الكترونيا بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧

٢.تم التواصل مع الشاعرة لهيب عبدالخالق الكترونيا بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧

٣.تم التواصل مع الشاعرة لهيب عبدالخالق الكترونيا بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧

٤.تم التواصل مع الشاعرة لهيب عبدالخالق الكترونيا بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧

٥.تراجيديا الموت في الشعر العربي المعاصر، د.عبد الناصرهلال، مركز الحضارة العربية، مصر، ط١، ٢٠٠٥م، ١٨ـ١٩.

٦.الموت في الشعر العربي ،محمد عبدالسلام،ترجمة: مبروك المناعي، مراجعة: حمادي صمود، وزارة الشؤون الثقافية،تونس، ط١، ٢٠١٧، ١١

٧.ينظر: المصدرنفسه،٢٥ـ٢٦.

٨.ينظر: شعر الحداثة في مصر، دراسات وتأويلات، إدوار الخراط، الهيئة العامة لقصور الثقافة، كتابات نقدية،مصر،د.ط،١٩٩٩م،٤٥١.

٩.ترانيم سومرية،٦٣ـ ٦٤.

١٠. ينظر: ترسبات الحرب في الشعر العراقي الحديث، علي الإمارة ،منشورات الاتحاد العام للأدباء

والكتاب العرب، دمشق،ط١،٢٠١١م،٤٧.

١١. ترانيم سومرية،١٦.

١٢. الشعر والحرب العدوان على العراق في الشعر العربي المعاصر، إبراهيم محمد منصور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية،مج ٣٨،ع ٢، ٢٠١١م،٣٥٧

١٣. ترانيم سومرية، ٣٧.

١٤. ينظر :الشاعرة العربية المعاصرة،عائشة عبدالرحمن، دارالمعارف،مصر ،د.ط،١٩٦٥م،٢٨.

١٥. ترانيم سومرية ،٨٥

١٦. الحركة الشعرية النسوية في فلسطين والأردن ١٩٨٤م ـ١٩٨٨م، أسامة يوسف شهاب، وزارة الثقافة الأردنية،عمّان، ط١ ،١٩٩٥م،٣٢١.

١٧. مسافة جرح، ١٠٥.

١٨. لحن الحرية والصمت الشعر الألماني في القرن العشرين،عبدالغفار مكاوي، مؤسسة هنداوي،د.ط، ٢٠٢٢م، ٨.

١٩. مسافة جرح، ٨٥.

٢٠. المصدر السابق، ٩٨ـ٩٩.

٢١. المصدرالسابق، ٣٣.

٢٢. مسافة جرح،٨٧ـ٨٨.

٢٣. المصدر السابق،١٠٨.

٢٤. الشخصية العراقية البحث عن الهوية ،ابراهيم الحيدري ،ط١، التنوير للطباعة ، ٢٠١٣م،ص ١٦٨.

قائمة المصادر والمراجع:

١.تراجيديا الموت في الشعر العربي المعاصر، د.عبد الناصر هلال، مركز الحضارة العربية، مصر، ط١، ٢٠٠٥م.

٢. ترانيم سومرية، لهيب عبدالخالق، ط١، ٢٠١٣ م.

٣.ترسبات الحرب في الشعر العراقي الحديث، علي الإمارة ،منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، دمشق،ط١،٢٠١١م.

٤.الحركة الشعرية النسوية في فلسطين والأردن ١٩٨٤م ـ١٩٨٨م، أسامة يوسف شهاب، وزارة الثقافة الأردنية، عمّان، ط١ ،١٩٩٥م.

٥.الشاعرة العربية المعاصرة، عائشة عبدالرحمن، دارالمعارف،مصر ،د.ط،١٩٦٥م.

٦.الشخصية العراقية البحث عن الهوية ،ابراهيم الحيدري ،ط١، التنوير للطباعة ، ٢٠١٣م.

٧.الشعر والحرب العدوان على العراق في الشعر العربي المعاصر، إبراهيم محمد منصور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية،مج ٣٨،ع ٢ ، ٢٠١١م.

٨.لحن الحرية والصمت الشعر الألماني في القرن العشرين، عبدالغفار مكاوي، مؤسسة هنداوي، د.ط، ٢٠٢٢م.

٩. مسافة جرح، لهيب عبدالخالق، د.ط ، دارالاهلية للنشر ، الاردن ، ٢٠١٩ م.

١٠. الموت في الشعر العربي ،محمد عبدالسلام، ترجمة: مبروك المناعي، مراجعة: حمادي صمود، وزارة الشؤون الثقافية، تونس، ط١، ٢٠١٧.

Sources;

1) The Tragedy of Death in Contemporary Arabic Poetry, Dr. Abdel Nasser Hilal, Center for Arabic Civilization, Egypt, 1st Edition, 2005.

2) Sumerian Hymns, Lahib Abdul Khaleq, 1st Edition, 2013 AD.

3) War Deposits in Modern Iraqi Poetry, Ali Al-Imarah, Publications of the General Union of Arab Writers and Writers, Damascus, 2011, 1 AD.

4) The Feminist Poetic Movement in Palestine and Jordan 1984 AD 1988 AD, Osama Yusuf Shehab, Jordanian Ministry of Culture, Oman, 1st Edition, 1995 AD.

5) The Contemporary Arabic Poet, Aisha Abdel Rahman, Dar Al-Maaref, Egypt, Dr. I, 1965.

6) The Iraqi Personality: The Search for Identity, Ibrahim Al-Haidari, 1st Edition, Al-Tanweer Printing, 2013.

7) poetry and the War of Aggression against Iraq in Contemporary Arabic Poetry, Ibrahim Mohamed Mansour, Journal of Humanities and Social Sciences Studies, University of Jordan, vol. 38, p. 2, 2011.

8) The Melody of Freedom and Silence: German Poetry in the Twentieth Century, Abdel Ghaffar Makkawi, Hindawi Foundation, d.i., 2022.

9) Distance of a wound, Lahib Abdul Khaleq, Dr.I, Dar Al-Ahlia Publishing, Jordan, 2019. 10.Death in Arabic Poetry, Mohamed Abdel Salam, translated by: Mabrouk Al-Mannai, reviewed: Hammadi Samoud, Ministry of Cultural Affairs, Tunisia, 1st Edition, 2017.